



8

المال والاقتصاد

أخبار الخليج

العدد (17721) - السنة الحادية والخمسون - الثلاثاء 18 ربيع الآخر 1448هـ - 29 سبتمبر 2026م

مجلس إدارة غرفة البحرين يقر تشكيل رؤساء اللجان القطاعية

كانو: اللجان ركيزة أساسية لتعزيز صوت القطاع الخاص وتحويل مرئياته إلى مبادرات عملية

أقر مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين، برئاسة نبيل خالد كانو، تشكيل رؤساء اللجان القطاعية للدورة الإدارية الحادية والثلاثين، وذلك في إطار استكمال منظومة الجبان وتفعيل دورها بوصفها منصات متخصصة للتواصل مع أصحاب الأعمال، ورصد احتياجات القطاعات الاقتصادية وتحدياتها، ورفع المرائب والتوصيات التي تسهم في تطوير بيئة الأعمال وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

وشمل التشكيل اختيار ديمار رسول الحداد رئيساً للجنة الأسواق التجارية، وعلي عبدالحسين مكي رئيساً للجنة الأسواق القديمة، والدكتور أحمد عبدالكريم الكوفي رئيساً للجنة التعليم والتدريب، والدكتور عبدالله الرحمن آل حامد رئيساً للجنة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، ومحمد عبدالعلي العالي رئيساً للجنة الصناعة والطاقة المستدامة، وحسين عيسى السماهيجي رئيساً للجنة

الضيافة والسياحة والترويج، وعزير محمد عثمان رئيساً للجنة العقار والإنشاء. كما تضمن التشكيل اختيار الدكتورة لمياء أحمد محمود رئيساً للجنة القطاع الصحي، وخالد علي راشد الأمين رئيساً للجنة القطاع الغذائي، وعمار أحمد الفردان رئيساً للجنة اللؤلؤ والذهب والمجوهرات، ونادر يوسف رحيمي رئيساً للجنة المالية والتأمين والضرائب، ومحمد علي المسلم رئيساً للجنة النقل والخدمات اللوجستية.

وبهذه المناسبة، هنأ نبيل خالد كانو رؤساء اللجان الذين وقع عليهم الاختيار، متمنياً لهم كل السداد والتوفيق في أداء مسؤولياتهم خلال السنوات الأربع المقبلة، وأن يكونوا عوناً لمجلس إدارة الغرفة في خدمة القطاع الخاص وتعزيز دوره شريكاً رئيسياً في مسيرة التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين.

وأشار إلى أن اللجان القطاعية تضطلع بدور محوري في دراسة واقع القطاعات التي تمثلها، ورصد التحديات والفرص القائمة والمستقبلية،



وطرح المبادرات التي من شأنها دعم نموها واستدامتها، موضعاً أن عملها لا يقتصر على مناقشة المعوقات، بل يمتد إلى استشراف التوجهات الاقتصادية الجديدة، وتعزيز الابتكار، ورفع الجاهزية لمواكبة التحولات المتسارعة في الأسواق.

«البحرين الوطني» راعيا بلاتينيا لمعرض ومؤتمر الابتكار في السكن الاجتماعي 2026



البرامج الحكومية التالية: «مزاي ومزاي الفئة المستهدفة»، «تسهيل وتسهيّل+»، «تسهيل الضمان المشترك». كما وبرنامج الضمان المشترك. كما سيتمكن العملاء من تقديم طلباتهم بكل سهولة وسهولة، إلى جانب الحصول

الابتكار في السكن الاجتماعي 2026، لتقديم استشارات فريدة حول معايير الأهلية، وشروط التمويل، ومتطلبات التقديم، بالإضافة إلى تيسير حصولهم على موافقات فورية، مما يساعد المشترين المحتملين على فهم الخيارات المتاحة لهم واتخاذ القرار المناسب. وفي عرض حصري، سيحصل أول عشرة مستفيدين من إحدى التمويلات الإسكانية لدى بنك البحرين الوطني، على هدية قيمة كبادرة تقديرية. يدعو بنك البحرين الوطني الجميع إلى زيارة جناحه والاطلاع على باقة حلول تمويل السكن الاجتماعي التي يقدمها. ومن خلال رعايته ومشاركته في هذا الحدث، فإنه يؤكد التزامه بدعم مختلف المبادرات الوطنية الرامية إلى تسهيل امتلاك الأسر البحرينية لمنازل أحلامهم.



Stc البحرين تختتم النسخة الثالثة عشرة من برنامج «inspireU» بتتويج أربع شركات ناشئة

أعلنت stc البحرين، المُمكن الرقمي، فوز أربع شركات ناشئة في النسخة الثالثة عشرة من برنامج «inspireU» من stc وهي: شركة «PROCEDURE»، وشركة «Ashumy»، وشركة «StackUp»، وشركة «Barada»، في خطوة تعكس التزام الشركة بتمكين رواد الأعمال البحرينيين ودعم نمو المشاريع المحلية الناشئة والمبتكرة. وجاء اختيار الشركات الفائزة عقب مرحلة تنافسية من العروض والتحكيم، استعرضت خلالها 14

شركة ناشئة محلية مشاريعها في عدد من القطاعات الواعدة. وقيمت لجنة التحكيم المشاركات وفق مجموعة من المعايير، شملت مستوى الابتكار، والإمكانات السوقية، والقبالية للتوسع، وستحظى الشركات الناشئة الفائزة بدعم مالي، إلى جانب برامج تدريبية مكثفة وإرشاد متخصص على أيدي نخبة من الخبراء ورواد الأعمال، كما ستتاح لها فرصة التواصل مع الشركاء والمستثمرين في الأسواق الإقليمية والعالمية.

وبهذه المناسبة، صرّح الشيخ زياد بن فيصل آل خليفة، نائب الرئيس للشؤون الحكومية لدى شركة stc البحرين، قائلاً: «يسعدنا أن نهني الشركات الفائزة في النسخة الثالثة عشرة من برنامج «inspireU». ويواصل هذا البرنامج دعم رواد الأعمال البحرينيين ومساعدتهم على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع قادرة على النمو والمنافسة، عبر تزويدهم بالتمويل والتدريب والإرشاد، وربطهم بالشركاء والمستثمرين محلياً ودولياً.

ونؤمن بأن الاستثمار في الشركات الناشئة يسهم بشكل مباشر في تعزيز منظومة ريادة الأعمال ودعم الاقتصاد الرقمي في المملكة». وتجدد الإشارة إلى أن برنامج in-spireU، منذ إنطلاقه على مستوى مجموعة stc، أسهم في دعم أكثر من 130 شركة ناشئة رقمية على مستوى المنطقة، ومكّنها من جمع تمويلات تجاوزت مليار ريال سعودي، فضلاً عن الإسهام في استحداث أكثر من 660 ألف فرصة عمل.

خبرتي مع الذكاء الاصطناعي كانت في مدريد العريقة تزامنت مع أسبوع لقاء ترامب وشي. سألت زوجتي برنامج الذكاء الاصطناعي الشخصي من خلال التفاصيل الصوتي عن أفضل مطعم بإبيلابا إسبانية، فأرشدنا إلى مطعم James ونصحنا بعدم تغيير رأيها. وجبة العشاء كانت من أطيب أطباق البابلابا التي تذوقتها، وطلب البرنامج رأيها بعد التجربة، فكانت من أسس تجاربي الشخصية.

عالمياً شهدت قمة البيت الأبيض بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والصيني شي جين بينغ في سبتمبر 2026 تركيزاً بارزاً على هذه التقنية، التي باتت ساحة التنافس الأهم بين أكبر قوتين. أكد الرئيس ترامب أن «الذكاء الفائق» سيكون محورياً رئيسياً مع رغبته في «ترك الأمور كما هي»، بينما دعا الرئيس شي إلى استمرار الحوار حول المخاطر والمنافع والعمل المشترك لمنع إساءة الاستخدام، مؤكداً أن التطوير يجب أن يبقى تحت السيطرة البشرية ويخدم رفاهية الشعوب. أقر الجانبان بإمكانية التعاون لاحتواء المخاطر، ما يعكس الأهمية الاستراتيجية العالمية.

هذا الاهتمام ليس مفاجئاً؛ فالعالم يشهد تحولاً جذرياً يقوده الذكاء الاصطناعي بقوة دافعة لإنتاجية الأعمال ونموها. يسرع اتخاذ القرارات، ويخفض التكاليف، ويفتح أسواقاً جديدة عبر التطبيقات الذكية. سنرى روبوتات تتعايش معنا، وتشخيصاً طبياً فورياً، ومدناً ذكية. هذه التغييرات ستعيد تعريف التعليم والعمل، مما يتطلب دمج التقنية في المناهج، وتدريب الشباب، حيث مسار تعلم الذكاء الاصطناعي بدأ يأخذ منحى الصعود الحاد، لذا لا يمكن الوقوف على الحياض بعد الآن! تبرز نماذج إقليمية ملهمة مثل شركة «هيومابن» (HUMAN) التابعة لصندوق

أشاد خلف حجير رئيس جمعية المقاولين البحرينية بالقرار الصادر عن هيئة تنظيم سوق العمل بشأن تعديل بعض أحكام القرار رقم (76) لسنة 2008، والذي يتيح لصاحب العمل استخدام العامل الأجنبي المصرح له بالعمل في منشأة أخرى مملوكة له أو تابعة للمجموعة ذاتها، أو لدى صاحب عمل آخر مدة ثلاثة أشهر، وفقاً للضوابط القانونية المحددة، مؤكداً أن القرار يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز مرونة سوق العمل بما يواكب متطلبات القطاع الخاص واحتياجاته التشغيلية المتغيرة ويسهم في رفع كفاءة توظيف الموارد البشرية وإدارة المشاريع، لا سيما في القطاعات التي تتطلب مرونة أكبر في توزيع القوى العاملة وفق حجم الأعمال وطبيعة المشاريع ومتطلبات السوق المحلي.

وأوضح أن القرار من شأنه منح شركات المقاولات مرونة أكبر في إدارة مواردها البشرية وتوزيعها على المشاريع بحسب احتياجاتها ويحد من فترات تعطل العمالة بين مشروعات وأخرى بما يعكس إيجاباً على كفاءة التنفيذ والالتزام بالجدول الزمني، كما أن القرار يعكس تجاوب هيئة تنظيم سوق العمل مع مطالب القطاع الخاص ومتطلبات بيئة العمل الفعلية ويعزز قدرة المنشآت على الاستمرار والنمو، مشيراً إلى أن تنظيم آلية الاستفادة من العمالة بين المنشآت والمشاريع من شأنه رفع كفاءة توزيع القوى العاملة بما يتناسب مع احتياجات الأنشطة الاقتصادية وهو الأمر الذي

الإسهام في تعزيز تنافسية القطاع المالي البحريني وترسيخ مكانة المملكة كمركز مالي رائد، بما يدعم جذب الاستثمارات، ويعزز الابتكار، ويسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة». ومن خلال رعايتها لهذا الحدث المهم، تواصل بورصة البحرين دعم المبادرات الهادفة إلى تطوير القطاع المالي في المملكة، وتعزيز تواصله مع الأسواق الدولية، وتشجيع الاستثمار والابتكار، بما يسهم في دعم مسيرة النمو الاقتصادي المستدام.

الذكاء الاصطناعي ضمن محاور

مبادرات ترامب وشي



○ بقلم:
علي موسى

الاستثمارات العامة في السعودية والذي يهدف إلى بناء منظومة ذكاء اصطناعي متكاملة في المملكة. ومشروع «فالكون» في الإمارات، وقدمت سنغافورة درسا عبر استراتيجيتها «NAIS 2.0»، التي تركز على التطبيق العملي والحوكمة الأخلاقية والاستثمار في المواهب.

البحرين نموذج خليجي رائد: هي سباقة بإطلاق أكاديمية الذكاء الاصطناعي منذ 2019 وبرنامج تمكين لتدريب 50 ألف بحريني بحلول 2030 (لن نستغرب إذا تم مضاعفة الرقم)، مستندة إلى بيئة تحتية متقدمة وريادة في الحكومة الإلكترونية. للحفاظ على المكانة نرجو إطلاق برنامج وطني يشمل مركز أبحاث وتشجيع استثمارات دولية وإطلاق استراتيجية وطنية.

التميز في القطاع المالي، أكبر مساهم في الناتج المحلي بنسبة تقارب 17% متجاوزاً النقط منذ 2022، حيث يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في تحويل البحرين إلى مركز إقليمي للتقنيات المالية عبر تحسين خدمة العملاء وتسريع تقييم الائتمان ورفع الكفاءة، مدعوماً ببيئة تنظيمية مرنة من مصرف البحرين المركزي.

هل نشهد التأثير في مجالس الإدارات؟ في محاكاة السيناريوهات ودعم قرارات الاستثمار ومراقبة الأداء ورصد المخاطر استباقياً. بدأت بعض الشركات تجارب محدودة بإدخاله كاستشار افتراضي دون استبدال الحكم البشري، وهو نموذج يمكن لدول الخليج الاستفادة منه عبر أطر حوكمة واضحة تحافظ على المسؤولية البشرية النهائية. في النهاية، يبقى المستقبل لمن يستعد اليوم. والبحرين قادرة على قيادة المنطقة بالتركيز على الإنسان والحوكمة الأخلاقية وتحقيق العائد الملموس على الاستثمار في الذكاء الاصطناعي.

خبير مصرفي

رئيس «المقاولين البحرينية»: تنظيم العمالة الأجنبية

يدعم مرونة قطاع المقاولات ويرفع كفاءة المشاريع

يدعم إنتاجية شركات المقاولات وتنافسيتها ويعزز قدرتها على تنفيذ المشاريع بكفاءة واستدامة بما ينعكس إيجاباً على حركة النشاط الاقتصادي بصورة عامة.

وأضاف أن وجود إطار تنظيمي واضح لتنظيم الاستفادة من العمالة يمثل عاملاً محورياً في تحقيق التوازن بين مرونة سوق العمل وحماية حقوق العمال وأصحاب الأعمال ولا سيما في قطاع المقاولات الذي تتباين احتياجاته من العمالة وفق مراحل تنفيذ المشاريع وحجم الأعمال، مؤكداً أن اشتراط موافقة العامل وتحديد مسؤوليات أصحاب العمل والالتزام بنسب الجربة والاشتراطات المنظمة يوفر منظومة واضحة وشفافة تتيح لشركات المقاولات إدارة مواردها البشرية بكفاءة أعلى وتوجيه العمالة وفق الاحتياجات الفعلية للمشاريع بما يقلل من فترات التعطل التشغيلي.

وثن حجير توجه هيئة تنظيم سوق العمل نحو تطوير أدائها التنظيمية وخدماتها بما يستجيب للتحولات التي يشهدها الاقتصاد واحتياجات القطاعات الإنتاجية ومواكبة المتغيرات في سوق العمل، مشدداً على أن قطاع المقاولات يحكم ارتباط نشاطه بدورة المشاريع وتفاوت احتياجاته التشغيلية يعد من أكثر القطاعات استفادة من هذه المرونة إذ تتغير احتياجاته من العمالة تبعاً لحجم المشاريع ومراحل تنفيذها بما يدعم استدامة الأعمال ويرفع الإنتاجية والتنافسية ويمزز قدرة القطاع على النمو والتطور والاستدامة.



○ خلف حجير.

بورصة البحرين راعيا بلاتينيا في حفل اسـتقبال البنوك البحرينية

أعلنت بورصة البحرين، البورصة المرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي، مشاركتها في حفل استقبال البنوك البحرينية بصفتها راعياً بلاتينياً الذي تنظمه جمعية مصارف البحرين بالتزامن مع اجتماعات صندوق النقد الدولي السنوي والبنك الدولي السنوية لعام 2026.

وسيستفاد الحفل في 15 أكتوبر 2026 في العاصمة النيبالندية بانكوك بحضور نخبة من كبار التنفيذيين، وصناع القرار من قطاع الخدمات

المصرفية والمالية في مملكة البحرين، إلى جانب ممثلين من المؤسسات المالية الدولية، والجهات التنظيمية، والمؤسسات العالمية الرائدة في هذا القطاع. وسيوفر حفل الاستقبال منصة رفيعة المستوى لتعزيز العلاقات المهنية وتوسيع آفاق التعاون بين الجهات الفاعلة في القطاع المالي، ودعم الشراكات الاستراتيجية، إلى جانب إبراز الدور المحوري للقطاع المالي البحريني وإسهاماته الملموسة في

إثراء المجتمع المالي العالمي. وبهذه المناسبة، صرح الشيخ خليفة بن إبراهيم آل خليفة، الرئيس التنفيذي لبورصة البحرين قائلاً: «نفخر بدعم حفل استقبال جمعية مصارف البحرين بصفتنا راعياً بلاتينياً، لما يمثل من منصة مهمة تجمع كبار صناع القرار والقيادات التنفيذية في القطاع المالي لتبادل الرؤى وتعزيز التعاون واستكشاف فرص جديدة تدعم نمو القطاع وتطوره. وتعكس هذه المشاركة حرص بورصة البحرين على

BAB
جمعية مصارف البحرين
Bahrain Association
of Banks

بورصة البحرين
BAHRAIN BOURSE